ثُمَّ قَالَ لَجَوَابٌ يَشْفِي خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ يُدْفِي فَاكْتَفِ بِمَا وَعَيْتَ وَانْكَفِي فَفَارَقْتُهُ وَقَدْ

ذَهَبَتْ فَرْوَتِي لِشِقْوَتِي وَحَصَلْتُ عَلَى الرِّعْدَةِ لِطُوَالِ شِقْوَتِي

الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ وَتُعْرَفُ بِالْأَهْوَازِيَّةِ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَلَلْتُ سُوقَ الْأَهْوَازِ لَابِسًا حُلَّةَ الْإِعْوَازِ فَلَبِثْتُ فِيهَا مُدَّةً

أُكَابِدُ شِدَّةً وَأُزْجِي أَيَّامًا مُسْوَدَّةً إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِيَ الْمُقَامِ مِنْ عَوَادِي

الْإِنْتِقَامِ فَرَمَقْتُهَا بِعَيْنِ الْقَالِي وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ الْبَالِي وَظَعَنْتُ

منها

٧ إلى الماء الغمر عَنْ وَشَلِهَا كَمُنْشَمِرِ الْإِزَارِ رَاكِضًا إِلَى الْمِيَاهِ الْغِزَارِ حَتَّى إِذَا سِرْتُ عَنْهَا مَرْحَلَتَيْنِ

نسخة الغزار

وَبَعُدْتُ سُرَى لَيْلَتَيْنِ تَرَاءَتْ لِي خَيْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ وَنَارٌ مَشْبُوبَةٌ فَقُلْتُ آتِيهِمَا

لَعَلِّي أَنْقَعُ صَدَى أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ الْخَيْمَةِ رَأَيْتُ

غلمة

غِلْمَةً رُوقَةً وَشَارَةً مَرْمُوقَةً وَشَيْخًا عَلَيْهِ بِزَّةٌ سَنِيَّةٌ وَلَدَيْهِ فَاكِهَةٌ جَنِيَّةٌ

فَحَيَّيْتُهُ ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ فَضَحِكَ إِلَيَّ وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ وَقَالَ الْإِجْلِسْ إِلَى مَنْ تَرُوقُ

فَاكِهَتُهُ وَتَشُوقُ مُفَاكَهَتُهُ فَجَلَسْتُ لِاغْتِنَامِ مُحَاضَرَتِهِ لَا لِالْتِهَامِ مَا بِحَضْرَتِهِ فَحِينَ

الالتهام الالتقام

أَسْفَرَ عَنْ آدَابِهِ وَكَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ مُلَحِهِ وَقُبْحِ

جمع مليحه صفة

قَلَحِهِ فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ وَحَفَّتْ بِي فَرْحَتَانِ سَاعَتَئِذٍ وَلَمْ أَدْرِ بِأَيِّهِمَا أَنَا أَصْفَى

اسنانه — دايمت جمعت

فَرَحًا وَأَوْفَى مَرَحًا أَبِإِسْفَارِهِ مِنْ دُجْنَةِ أَسْفَارِهِ أَمْ بِخِصْبِ رِحَالِهِ بَعْدَ إِمْحَالِهِ

وَتَاقَتْ نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفُضَّ خَتْمَ سِرِّهِ وَأَبْطُنَ دَاعِيَةَ يُسْرِهِ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ

أَيْنَ إِيَابُكَ وَإِلَى أَيْنَ انْسِيَابُكَ وَبِمَ امْتَلَأَتْ عِيَابُكَ فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ فَمِنْ طُوسَ وَأَمَّا

الْمَقْصِدُ فَإِلَى السُّوسِ وَأَمَّا الْجِدَةُ الَّتِي أَصَبْتُهَا فَمِنْ رِسَالَةٍ اقْتَضَبْتُهَا فَسَأَلْتُهُ

أن

Copyright © King Saud University